

كوا ليسا

توقعت مصادر مطلعة على صلة بالحرب في سورية أن تبدأ أصوات من الجماعات المسلحة بالظهور اعتراضاً على الإجراءات التي اتخذتها السلطات التركية في المناطق الحدودية والتي تتمثل بطلب مستندات وأوراق ومراجعات لكل السيارات التي كانت تنقل تسهيلات بالتقفل جنوب تركيا؛ وقد جرى إلغاء أوراقتها بداعي ترتيبات ما بعد محاولة الانقلاب والحاجة لمراجعة أنظمة للبت بأمرها.

البناء

القدس... حربٌ في كلِّ الاتجاهات

مستوطنة «بسجات زئيف» بإقامة بنايتين استيطائيتين تضمنان 62 شقة سكنية، ومجمع دوائر حكومية وحدائق عامة. والحرب والصراع على الأرض هو الحلقة المركزية في المجابهة والمواربة بين المحتل وبين المقدسين، والإحتلال حتى يدعم هذه الحلقة، ويضمن عدم مقاومة المقدسين لتلك المشاريع وامن المستوطنين. الذي أصبح مهتراً، والذي جعل المستوطنين ظلّه يحمل سكنياً ويزيد ذبحه، بفعل إنتفاضة القدس. من الإحتلال لتعزير وجوده الأرضي والشرفي في مدينة القدس، من خلال نصب المزيد من «الكاميرات» المنتشرة في كل أزقة وحواري القدس وشوارعها. حيث هناك 400 «كاميرا» سيضاف لها 193 «كاميرا» جديدة للمراقبة مرتبطة بمراكز شرطة الإحتلال وأجهزته الأمنية، وأيضا يضاف لها 60 «كاميرا» تقوم بتسجيل أرقام السيارات.



مقاطععات ناريتويات ويلا واباتاني. وفي التفاصيل، أكدت وسائل إعلام محلية وفاة واحد من أربعة جرحى جراء انفجارين وقعا قرب مقر الشرطة في مدينة هوماين، بعد نقله إلى المستشفى. وأوضحت قناة «تا إي بي أس» أنّ العبوة الناسفة انفجرت داخل برج الساعة.

تفجيرات تضرب تايلاند بفعل «مجرمين محليين»

قُتل أربعة أشخاص وجرح أكثر من ثلاثين آخرين في تايلاند، جراء سلسلة انفجارات هزت مناطق سياحية مختلفة في البلاد، يومي الخميس والجمعة، وفقا لوسائل إعلام محلية. واستهدفت انفجارات مزدوجة، صباح أمس، في أعقاب تادية مراسم رفع العلم التقليدية، ثلاث مناطق سياحية جنوب تايلاند، بما فيها عاصمة محافظة سورات ثاني وهي باتونغ بيتش في جزيرة فوكيت، فضلا عن مدينة هوماين، التي شهدت انفجارين ليلة أول من أمس. وفي السياق، أعلن المتحدث باسم الشرطة الوطنية التايلاندية العقيد كريسان باخاثانتاشارين، في خطاب متلفز، أنّ سلسلة الانفجارات التي هزت البلاد لاصلة لها بالأرهاب الدولي، موجها أصابع الاتهام إلى الذين يصفهم بـ«المجرمين المحليين».

كما وقع انفجاران قرب مقر الشرطة البحرية في مدينة سورات ثاني، الأول منها وقع في أعقاب مراسم احتفالية بعيد الأم التايلاندي، وأسفر عن مقتل امرأة من سكان المدينة وإصابة شخصين. إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام عن إصابة شخص جراء انفجار في حي باتونغ بيتش بجزيرة فوكيت، بينما أعلنت شرطة الجزيرة أنها تمكنت من إبطال مفعول عبوة ناسفة أخرى في شاطي لوما السباحي. كما قتلت قناة «سيرينغ نيوز» التايلاندية أنّ انفجارين آخرين وقعا في محيط سوق بمحافظة فانغ نغا، من دون إلحاق خسائر بشرية. وسبق أن أفادت وسائل إعلام محلية عن مقتل شخص وإصابة 23 آخرين جراء انفجارين هزا، مساء الخميس الماضي، منتج هوماين الواقع على بعد 200 كم. شمالي العاصمة التايلاندية بانكوك. وقع الانفجار الأول عند الساعة 22.35 بالتوقيت المحلي، قرب حانة في منطقة سياحية، فيما حصل الانفجار الثاني بعد ساعة، بالقرب من حانة أخرى تقع على بعد 100 متر من مكان الانفجار الأول. ونقل عن قبيلتين كانتا مزروعتين في حاوية زهور، وأنه تمّ تفجيرهما عن بعد بواسطة هاتف محمول. وذكرت صحيفة «كخاسود» المحلية أنّ القتل مواطنة تايلاندية، وأنّ عشرة سياح أجانب من بين المصابين، بينهم أربعة في حالة حرجة.

موسكو: ممثليتنا تلتزم بمعايير «الناو»

أعلن مدير قسم التعاون الأوروبي في وزارة الخارجية الروسية أندريه كيلين، أمس، أنّ الممثلة الروسية الدائمة لدى «الناو»، تلتزم بجميع المعايير المفروضة داخل مقر الحلف. وأكد كيلين في حديثه إلى وكالة «إنترفاكس» الروسية، ردّاً على سؤال حول ما إذا كانت روسيا لبّت طلب «الناو»، بتقليص عدد الموظفين المعتمدين في ممثليتها لدى الحلف إلى 30 شخصا، أنّ القيود المتبادلة بشأن الممثلات الدبلوماسية كانت تشكل أحد مكونات الحرب الباردة، وهذا المبدأ كان ولا يزال معمولاً به في علاقات موسكو مع طيف واسع من الدول الغربية، رغم اختلاف طرق تنفيذ. وقال الدبلوماسي الروسي «لقد اقّرّ الناو فرض بعض القيود، وبطيعة الحال ستلتزم الممثلة الروسية، التي يكمن هدف إنشائها في الحفاظ على العلاقات مع الحلف، بهذه المعايير التي فرضها الحلف». وأضاف رداً على سؤال حول ردود فعل مقرّ سفارة سيقوم بها الجانب الروسي، أنّ روسيا لم تغلق رسمياً مكتب المعلومات التابع للحلف في موسكو، لكن الحلف لا يجري أيّ تعاون ملحوظ عبر هذا المكتب، أو عبر ممثليته العسكرية. يُذكر أنّ حلف شمال الأطلسي وجه، في نيسان من العام الماضي، إلى جميع شركائه، بمن فيهم روسيا، بلاغات تطالبهم بتقليص عدد الموظفين في ممثليتهم إلى 30 شخصا بحلول تسعة أشهر.

فنزويلا وكولومبيا تعيدان فتح حدودهما

أعلن الرئيسان الفنزويلي نيكولاس مادورو والكولومبي خوان مانويل سانتوس، عن إعادة فتح الحدود بين البلدين بشكل تدريجي، في تعبير عن تحسن العلاقات بين البلدين الجارين، بعد أن أغلق مادورو رسمياً الحدود في مثل هذا الوقت قبل عام، فيما وصفه بحملة على المهربين والجماعات شبه العسكرية. وقال مادورو، وكان يجلس بجوار سانتوس في ولاية بوليفار بجنوب شرق فنزويلا: «إننا مهتمون بدايةً جديدة في العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كل قطاعات كولومبيا الإنتاجية». في حين كشف سانتوس عن أنّ المحادثات الثنائية بين البلدين كانت تجري منذ أشهر استعداداً لفتح الحدود، وأنّ فنزويلا وكولومبيا سيضمنان الأمن ويساعدان في الحد من التهريب.

الفلبيين: نأخذ بجدية تهديد «داعش» لمسابقة ملكة جمال الكون

أكد الجيش الفلبيني، أمس، إنه يتعامل بجديّة مع ما يُعتقد أنه تحريض من تنظيم «داعش» على شنّ هجوم على مسابقة ملكة جمال الكون، التي تستضيفها الفلبين في كانون الثاني المقبل. مضيفاً: أنّ تسجيلها مصورا نشر في الأونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل عناصر من التنظيم، يصرّوعمليّة إعداد قبلة ورسالة بالعربية تُهدد بتفجير ملكة جمال الكون. وقال الكولونيل إدوارد أريغالو المتحدث باسم الجيش الفلبيني للصحافيين «ناخذ التهديد على محمل الجد»، لكنه أضاف، أنّ السلطات لم تتحقق حتى الآن من مصداقية الفيديو ولم تُحدد مصدره. وتابع: «نجدد التأكيد أن لا وجود ل«داعش» في الفلبين... ما لدينا هو جماعات تزعم ارتباطها ب«داعش» في محاولة للحصول على تمويل. ليس بعيداً عن تنظيم «داعش»، أن يزعم وجود خلاياً في الفلبين لإظهار انتشاره عالمياً». من جهة، قالت إنغا زارا لوبويو للمتحدثة باسم وزارة السياحة، إنّ الوزارة التي تسبقت على تعيين مسابقة ملكة جمال الكون لا تشعر بأي قلق من التهديد. وأضافت: «نعتبره أمراً جداً مثله مثل مشكلة المرور التي تؤثر على حياتنا اليومية». وأكدت أنّ الحكومة واللقمة من «قدرة الجيش والشرطة على ضمان سلامة الشعب وأمنه».



إلى سري فريا أوندر نائب ديمرطاش . وتعتبر أنقرة وواشنطن حزبا العمال الكردستاني تنظيمًا إرهابيًا. كما كان الاتحاد الأوروبي قد أدرجه بدوره على قائمة التنظيمات الإرهابية عام 2002. إلا أنّ المحكمة الأوروبية ألغت هذا القرار لاحقاً. أما مؤسس الحزب عبد الله أوجلان، فحوكم بتهمة حياتية مُعلقة بتعداته إلى دعم زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان عام 1999. وحُكم عليه بالإعدام في 29 حزيران عام 1999 لقيامه بتأسيس وإدارة تنظيم إرهابي مسلح. ويخضع أوجلان بقوة السجن مدى الحياة بعد إلغاء عقوبة الإعدام في آب 2002.



بينما تتحدث وسائل إعلام محليةّ عما يقل عن تسعين سيارة. تجدر الإشارة إلى أنّ مالمو هي ثالث أكبر المدن السويدية، وتقع في الجنوب بالقرب من الحدود مع الدنمارك، ويشكل اللاجئين والمهاجرين نحو أربعين في المئة من سكانها. وحدثت أعمال الحرق المتعمد، في كثير من الأحيان، في الأحياء التي يقطنها اللاجئين، على خلفية تشديد السلطات السويدية سياساتها اتجاههم، إذ أقّرت في أواخر تموز، تعديل قانون الهجرة باتجاه التشديد في منح الإقامة والجنسية والضييق من فرص «الحمل»، أي حق اللاجئين في استعارة ذويهم أو أبنائهم للعيش معهم والحصول على الإقامة في السويد.

مجهولون يحرقون سيارات في السويد

تتعرض مدينة مالمو السويدية لهجوم أعمال تخريبية مستمرة لليوم الخامس على التوالي، إذ يحرق مجهولون تحت غطاء الليل، سيارات الأتاهلي المركونة في الشوارع. وذكرت قناة «سي بي تي» السويدية بأن مجهولين أحرقوا 16 سيارة في تسعة مواقع، وذلك خلال خمس ساعات فقط. وأكد المتحدث باسم قسم الحرائق في المنطقة، أنّ العديد من رجال الإطفاء في المدينة يشاركون في إخماد الحرائق المستمرة، التي تشكل عبئا ثقيلا على محطات الإطفاء، فيما لم تتمكن الشرطة المحلية من اعتقال المُنذبن. وأعلنت الشرطة أنّ أكثر من سبعين سيارة أحرقت في المدينة منذ أول حزيران،

أردوغان يغازل روسيا وعينه على أوروبا والغرب

أثارت زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الى روسيا تساؤلات كثيرة حول مصير علاقته بالناو وبالولايات المتحدة. فالرجل تعمّد إشارة أسئلة حول تصريحاته وتوّده للرئيس الروسي بوتين، الذي استطاع خلال الزيارة أن يضع الأمور في نصابها، وإن يذكر أنّ هذا اللقاء يأتي بعد العقوبات التي فرضتها روسيا على تركيا. وكان لافتاً فصل العلاقات من بعضها، فلم يرد للاقتصاد أن يتأثر بالخلافات السياسية، مع العلم أنّ روسيا ترى أنّ دوام العلاقات لا يعززها الا الاتفاق السياسي. وجرى تناول الملف السياسي والأمني المتعلق بسورية في إطار آلية مختلفة عن الملف الاقتصادي الحيوي بالنسبة للطرفين. مثلت قمة سان بطرسبورغ فصلاً جديدا في العلاقة بين أنقرة وموسكو، بعد أشهر طويلة من القطعية. كما اتت زيارة أردوغان إلى روسيا في لحظة خلاف تركيا مع الكتلة الغربية بعد الانقلاب الفاشل، الأمر الذي أثار تكهنات حول تحالف جديد بين البلدين، لا سيما حول المسائل الإقليمية. وأعرب أردوغان عن امتنانه لمضيفه على دعمه الفوري وغير المشروط، على عكس البلدان الأوروبية، التي يرى انها لم تتعاطف مع الحكومة التركية. يحتاج أردوغان قبل كل شيء الى الأصدقاء بعد محاولة الإطاحة به، فصورة الامن والاستقرار اهتزت. لذلك استعان بالوجود الشعبي في الشارع، ليثبت للقاصي والداني أنّ شعبه يلتف حوله ويدعمه. كان الدافع الاقتصادي حاضرا بقوة في هذه الزيارة، أما نتائج الاجتماع فستظهر تباعاً في الأيام المقبلة، لا سيما في ميدان التجارة والتعاون في مجال الطاقة، فكلا الجانبين كان حرصا جدا على تطويرهما. وقد وصفت محطة الطاقة النووية الكهروحرية كاستثمار استراتيجي. وتمثلت النتائج الفورية بإزالة القيود المفروضة على المنتجات الزراعية التركية، وعلى شركات المقاولات التركية في روسيا، وإعادة الرحلات الجوية وكذلك اعتماد خطة عمل لتعزيز العلاقات.

ركز الزعيمان أيضاً إلى حد كبير على سورية. وكان أردوغان قد قال قبل زيارته «إنّ روسيا أساسية وفاعلة في إحلال السلام في سورية». وأكد «أنّ تركيا وروسيا ينبغي أنّ تتخذوا الخطوات معا لحل هذه المشكلة». واقتراح إنشاء آلية جديدة بمشاركة بعض البلدان الإقليمية لحل الأزمة السورية. هذا التصريح ومناقشة التطورات في سورية بديا كرسالة لحلفائهم الغربيين، لا سيما إلى الولايات المتحدة، بأنه لا يعني بالضرورة أنّ تركيا لن تكون شريكة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة «داعش»، بل هو إنذار بتغيير في أولويات أنقرة، من أجل البحث عن حلول للمشكلة السورية. نتج عن الاجتماع بشأن الملف السوري اعتماد آلية يجتمع بموجبها أمينون وسياسيون ودبلوماسيون من الطرفين، للتسسيق حول الوضع وتبادل المعلومات. أصرت تركيا على ضرورة الفصل بين المعارضة المعتدلة والمدنيين «داعش». كما تمّ الاتفاق على استئناف تركيا ضرباتها الجوية ضدّ أهداف «داعش» في سورية. وطلب المسؤولون الاتراك من روسيا القيام بعملیات مشتركة ضدّ «دعواهما المشتركة»، بعدما توقفت أنقرة قسراً عن الضربات اثر إسقاط الطائرة الروسية. لم تلبث الولايات المتحدة في رحبت بهذه الخطوة التنسيقية بين البلدين، فيما أكدت تركيا على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش اوغلو انها ملتزمة مع التحالف الذي ينطلق من قاعدة «انجيريليك».

تري أنقرة أنّ الولايات المتحدة لم تقف الى جانبها، بالرغم من أنّ الرئيس أوباما اتصل بأردوغان مستنكراً الانقلاب، ومشدداً على الديمقراطية، لكن الحكومة التركية تريد من الولايات المتحدة تسليمها محمد فتح الله غولن. وهي ترى أنّ تحالفها مع الولايات المتحدة، وتعاونها الوثيق يعتمد على كيفية ردّ واشنطن لهذا الطلب، وتبدو زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري المقررة لتركيا في 24 آب الحالي مهمة في هذا الصدد. وهي ستاتي قبل عشرة أيام فقط من لقاء أردوغان وأوباما في الصين، خلال مؤتمر قمة G-20 الذي يبدو أنه سيشهد حوارا مكثفا ودبلوماسيا مكوكية بين الطرفين، حتى يتم حل الامور العالقة. أما «الناو»، فقد صرّح بأنّ العلاقة مع تركيا كإحدى دول الحلف، هي علاقة ثابتة بالرغم من الحرب الكلامية، التي استعرت بين القادة الاتراك ورجال السياسة في كل من ألمانيا والنمسا وإيطاليا والسويد وفرنسا. التصّدع في العلاقة مع الغرب الأوروبي له أسباب الكامنة ضدّ الأسلوب الإنترازي الذي اعتمده أردوغان في مسألة اللاجئين، والتي أدى الى هجوم الصحافة الأوروبية على حكوماتها واعتبارها رضحّت لابتزاز أردوغان، الذي تتهمه أوروبا بإعادة تصدير الإرهاب الداعشي اليها عوضاً عن تشكيل حاجز ضدّ الإرهاب.

يعلم الغرب الأوروبي أنّ تركيا لن تكون دولة ديمقراطية حسب شروطه، لأنّ الناس في «الغرب» تعرف أنّ العجز الديمقراطي في تركيا لن يخفي بمجرد فشل الانقلاب، وهم انتقدوا خطوة الحكومة في إقامة «مقبرة الخونة» لمدربي الانقلاب الفاشل. وهو موقف غير إسلامي لدولة لا ينفك رئيسها عن ذكر الله في خطبه الموجهة للجمهور التركي. لم يثن الغربيون على حركة مناهضة الانقلاب التركي بعدما اتهم السياسيون الاتراك الغرب برسمه. كذلك أظهرت دراسة استقصائية أجريت مؤخراً أنّ 54 في المائة من النرويجيين و 81 في المائة من الألمان يرفضون عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي. ويرى كثيرون أنّ أردوغان يعتقد أنّ إيطاليا هي كتركيا، في ما يخص الضغط على القضاء واعطاء «أوامر» إلى القضاء الذي يحقق في أنشطة ابنه المالية في إيطاليا، فأردوغان يعلم أنه يتناقض مع شروط العضوية حين يهدد بإعادة عقوبة الإعدام. كما يعلم الغرب أنّ الديمقراطية التركية هي ديمقراطية صناديق الاقتراع... وهي لن تكون قادرة على اتباع المبادئ العالمية المتمثلة في سيادة القانون وحقوق الإنسان، وليست قادرة على الوفاء بالتزاماتها بمقتضى الاتفاقيات الدولية ومعايير الاتحاد الأوروبي.